

[02/ 892] الإيمان بالقدر ومراتبه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [01/ 49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فالقدر قدرة الله عز وجل فمن قدرته العظيمة وعلمه العظيم حكمته البالغة - [00:00:00](#)

قدر هذه الاقدار وجعل قدره مراتب اولها علمه بالاشياء كلها هو العالم بكل ما يقع في الوجود في امر الدنيا والاخرة ولولا ذلك لكان جاهلا بما يقع في العالم هو سبحانه منزّه عن الجهل - [00:00:20](#)

وهو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى قال جل وعلا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهم لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علم - [00:00:48](#)

قال سبحانه وتعالى ان الله بكل شيء عليم وهو يعلم كل شيء جل وعلا لا تخضع لخائفا لا في هذه الدنيا ولا في الاخرة وضد العلم جهل وهو منزّه عن الله سبحانه وتعالى - [00:01:04](#)

وانما الجهل من اوصاف خلقه يجهلون الكثير ويعلمون القليل قال سبحانه وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولو لم يكن في القدر والايمان به ولم يكن به الا هذه المرتبة لكان ذلك كافيا - [00:01:22](#)

كافيا في معرفة لهذا الايمان وفائدة هذا الايمان ما يترتب عليه من احاطة الله بكل شيء وعلمه بكل شيء سبحانه وتعالى وانه لا يقع في ملكه ما لا يعلم ولا يريد - [00:01:52](#)

من لا يقع في الملك الا ما قد علمه سبحانه ومضى به قدره ومضت به مشيئته ولو وقع على خلاف ما علم لكان العلم جهلا والله يتنزّه عن ذلك فلا تقع الامور الا على طبق معالم سبحانه وتعالى - [00:02:12](#)

تقع الامور كما علمها في هذه الدار وفي الدار الاخرى. تقع الامور كما علمها من علمه شقيا كان كذلك. من علمه تقيا مؤمنا سعيدا كان كذلك من علمه في سابق علمه انه يولد لك انا كذلك. ومن علم انه لا يولد لا يولد له كان كذلك. ومن علم انه يولد الكفر - [00:02:37](#)

حصل ذلك ومن علم انه يولى له حصل ذلك وهكذا من علم انه يعيش غنيا كان كذلك ومن علم انه يعيش ايسا كان كذلك وهكذا من علم انه من اهل الجنة كان كذلك. ومن علم انه من اهل النار كان كذلك. وكل له عمله وفعله - [00:03:06](#)

كما شاء الله وقدر سبحانه وتعالى ثم كتب ذلك وهو العالم بكل شيء من غير حاجة للكتابة. ولان كتب ذلك لحكمة بالغة وجعل هناك لوحا محفوظا احصاها فيه كل احصى فيه كل شيء وكتب كل شيء - [00:03:26](#)

كما قال عز وجل الا تعلم ان الله يعلم ذلك بالكتاب ان ذلك على الله يسير قال سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا فيهم مسلم الا في كتاب - [00:03:48](#)

من قبل ان نمرأها ان ذلك على الله يسير ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق الارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء - [00:03:59](#)

ثم فصل هذا العلم وهذه الكتابة بعد ذلك فيكتب للجنين ما يقع ما يقع عليه وما هو فاعل حين كونه بطن امه ان يعيشوا طويلا او قصيرا وهل يبلغ الحلم وما يبلغ الحلم؟ وهل يسقط حيا او ميتا - [00:04:17](#)

وهل هو سعيد او شقي؟ وهل يعيش في بلد كذا او في بلد كذا وهل هو غني او فقير الى غير ذلك تكتب عليه هذه

وهو في بطن امه بامر الله عز وجل وهذا تفصيل من امر عام قدر مفصل من قدر سابق من العلم القدر السابق الماضي وهكذا في ليلة القدر القدر السنوي ليلة القدر تبدأ فيها الحوادث من القدر السابق - 00:04:51

وما يقع في السلف فيها يبرغ فيها يفرغ كل امر حكيم وهكذا ما يشاؤه ويقدره اليوم والقدر اليومي كل يوم هو رجال سبحانه وتعالى فمع علمه ومع كتابته للاشياء كلها هو سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة والحجة الدامغة في كل شيء - 00:05:13

وليس للعبد الاعتراض على مولاه سبحانه وتعالى في ذلك العبد الضعيف اذا عرف من حيث التصرف والبصيرة في اموره لم يعتبر يعترض عليه فيما قد يخفى من ذلك. لان له فيها اسراراً ومقاصد قد يخفيها على الناس - 00:05:42

فكها برب العالمين واحكم الحاكمين سبحانه وتعالى فله الحكمة البالغة في خلق الحيوانات المتنوعة من تباع من المأكولات والمحرمات ومن صغير ومن كبير ومن غير ذلك خلق انواعاً لا يحصيها الله سبحانه وتعالى - 00:06:06

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كله في كتاب مبين سبحانه وتعالى من يحصي هذه الدواب صغيرها وكبيرها وما نفعها وما ضارها وما يترتب على وجودها وعدمها الا هو سبحانه وتعالى - 00:06:32

كذلك مع العلم والكتابة لا يكون شيء الا بمشيئته سبحانه وتعالى والى المرتبة الثالثة المشيئة فلا يقع في ملكه ما لا يريد سبحانه وتعالى بل كل شيء معلوم له ومكتوب - 00:06:54

ولا يقع في ملكه الا ما اراد سبحانه وتعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين لمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله - 00:07:11

انما امره اذا اراد ان يقول ثم يكون واذا قضى امراً فانما يقول كن فيكون هو سبحانه وتعالى له احبة بالغة فما شاء كان وما لم يشأ لم يقل سبحانه وتعالى - 00:07:25

ثم المرتبة الرابعة الخلق والاياد هو الخالق للاشياء كلها عن مشيئة وعن حكمة وعن علم سابق والخالق لكل شيء كما قال عز وجل الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل - 00:07:42

هل من خالق غير الله وهو موجز للاشياء من سماء وارض وانهار وبحار وجبال ودواب ومعادن وغير ذلك والله الذي اوجدها بمشيئته سبحانه وتعالى قالها كوني فكالف بامر الله سبحانه وتعالى - 00:08:01

انما امره يرى شيء يقول كن فيكون سبحانه وتعالى فعلى العبد رجل كان او امرأة على عبده يؤمن بهذه الاشياء ويعلم انها حق ثم يستفيد من ذلك فيعمل ويكده وهو يعلم انه لن يخرج من قدر الله - 00:08:17

وان الفضل لله فيما يوفقه له من الخير وان له حكمة فيما يصيبه من الشر فان اصابه خير حمد الله وشكره سبحانه وتعالى وجد في الخير وسارع الى الخيرات وان اصابه ما يكره قال قدر الله وما شاء فعل انا لله وانا اليه راجعون - 00:08:42

وصبر واحتسب وعلم ان هذا ليس عبثاً بل وقع عن حكمة بالغة وعن قدر سابق من ربه عز وجل فعند هذا يطمئن ويتعزى ويقول انا لله وانا اليه راجعون. كما قال سبحانه وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - 00:09:02

ملعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ثم قد يكون هذا الشيء اللي وقع يكره خيراً له وهو ما يدري رب ظهرت نافعة فكم من مصيبة كرهها وصار فيها الخير له والعاقبة الحميدة - 00:09:26

كما قال عز وجل فمسي ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً قال تعالى كتب عليه القتال مغفور لكم وعسى ان تكرهوا فيه وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وشر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:09:50

ويقول صلى الله عليه وسلم على المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك اي في الدنيا والاخرة. واستعن بالله ولا تعجل - 00:10:05

وان اصابك شيء يعني مما تكره فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اذا اصابك شيء ان فات المحبوب - 00:10:22

او حصل المكروه الذي انت فار منه فلا تجزع ولا تقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا وكذا لو اني عرضته على الطبيب لا يمكن شفي من هذا المرء لو انه ما سافر في كمات هذا البلد اللي سافر اليها - [00:10:42](#)
لو انه ما راح مع فلان كان كذا وكذا لا هذا قد مضى في علم الله فزع ولا تقل له كل شيء بقضاء الله وقدره فاطمئن واعلم ان الامر قد فرغ منه - [00:11:02](#)

وان ما شاء الله كان والا من شأن الناس وبهذا يحصل للمؤمن والطمأنينة والراحة راحة الضمير ماذا يحصيه على الكمال الا الله سبحانه وتعالى ويحصل له عند فعل الخير من من الطمأنينة والراحة والفرح ما لا يحصيه الى الله عز وجل فيشكر الله على انعامه وعلى فضله - [00:11:15](#)

واحسانه ويتعزى بعزائه ويصبر على ما اصابه ويعلم ان ذلك من عنده قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله نتوكل منه. فالمؤمن هكذا عند الصبو اندى المكروه صبور - [00:11:39](#)
وعند المحبوب شكور يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبرا فكان خيرا له - [00:11:57](#)

هكذا المؤمن قبور عند البلاء يكون عند الرخاء لانه يعلم ان الرخاء والنعمة من فضل الله عليك فيشكر الله. ونفاق ذلك اليه ويعلم ان ما خاف من البلاء عن حكمة بالغة من الله لا عن عبث ولا عن ظلم والله لا يظلم مثقال ذرة سبحانه وتعالى بل له الحكمة البالغة في ذلك - [00:12:14](#)

فيقول انا لله وانا اليه راجعون قدروا الله ما شاء فعل قل ليصيبنا الا ما كتب الله لنا ويعلم ان لله اسرارا وحكما لا لا يديرها العبد فله الستر فله الحكمة البالغة - [00:12:36](#)

في كونه جعل الصلوات خمس وجعل الفجر ثنتين والمغرب ثلاث والعشاء والعصر والظهر اربعا له الحكمة في ذلك سبحانه وتعالى ولو شاء لجعل غير ذلك هكذا جعل له الحكمة في كون الصيام شهرا واحدا في رمضان خاصة بين شعبان وبين شوال - [00:12:52](#)
ولو كان يعلم غير ذلك وله الحكمة فيما شرع من جهة الحج واعمال الحج. ولماذا صار في مكة؟ ولماذا صار في البقاع المعروفة؟ له الحكمة البالغة سبحانه وتعالى في اعمال الحج وفي مشاعر الحج - [00:13:12](#)

وفي جميع ما شرعه هناك وهكذا بالزكاة ونصبها في المال كذا وفي المال كذا والواجب كذا وفي السنة كذا وفي الزرع له الحكمة البالغة في سبحانه وتعالى. وهكذا اذا فكر المؤمن في جميع الامور رأى العجب العجاب - [00:13:26](#)

والعجب العجاب مما يعطيه مزيدا من الايمان مزيدا من البصيرة بحكمة الله سبحانه وتعالى. وعظيم علمه وكمال حكمته جل وعلا وكمال احسانه فعلى العبد ان يفكر كثيرا في هذه الامور ويتدبر كثيرا حتى يزداد علما وبصيرا - [00:13:44](#)
وحتى يعلم ان الله سبحانه له حكمة بالغة فيشكره على احسانه. ويصبر على ما اصابه من اذى ويقول انا لله وانا اليه راجعون يزداد شكرا لله في اداء ما شرع من الطاعات وبحذر من من المعاصي والوقوف عند حدود الله. هكذا الواجب عليه ان يكون شكورا -

[00:14:02](#)

مسارعا للطاعات مؤديا لما اوجب الله عليه نشيطا في ذلك حذرا من كل ما يعوقه عن ذلك. وان يكون ايضا حريصا على ترك المعاصي بعيدا عنها وعن اسبابها ووسائلها سائلا ربه ويعينه على ذلك وان يعينه من شر نفسه وشيطانه وان يعينه من جلساء السوء وشياطين الانس - [00:14:22](#)

والجن ويصبر على ما ما شرع الله له وما حرمه الله عليه. فيبتعد عند عن المحارم ويسارع الى الطاعات والخيرات ويقف عند حدود الله مؤمنا بالله مؤمنا بشرعه سبحانه وتعالى يعلم ان الخير كله فيما شرع. وان البلاء والمحن فيما حرم - [00:14:42](#)
عليه فيحذر ذلك ويقف عند حدود الله شاعرا بانه عبده عبده وابن امته وابن عبده يسره فيه سبحانه كيف يشاء وهو الحكيم العليم. شرع له ما فيه النجاة والسعادة ونهاه عما يضره في الدنيا والاخرة. رزق الله الجميع التوفيق والهداية - [00:15:02](#)
وجزى المشايخ عن ندوتهم خيرا ونفعنا جميعا بما سمعنا وعلمنا ورزقنا جميعا البصيرة في دينه والعلم بما شرع والحذر ما نهى عنه

اللهم امين ورزقنا جميعا ايضا العناية بكتابه العظيم والعمل به وتدبره والحذر مما يخالف شرعه انه سبحانه وتعالى جواد -

00:15:22

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه. شكرا يا سماحة الشيخ وبارك الله له. جزاه الله خير الجزاء بهذه بعض التبرعات لمجاهدين الاخوان بعض الاخوة الحضور وبعضهم ارسل ربنا الله منا وتقبل الله منا ومنهم ونصر بهم الحق اللهم امين

جمعهم على الهدى اللهم امين - 00:15:42

الله يرضى عليك في الحقيقة كاد المسجد ان يضيق بالمصلين في صلاة العشاء. نعم تقدم ان شاء الله. وذلك اه بسبب بعض الاخوة يضعون احزيتهم داخل المسجد في اماكن فنرجو ملاحظة ذلك. يعني كاد المسجد ان يضيق بالناس فعلا والاحزية كانت في طريق المصلين. ان شاء الله مصباحين او ثلاثة. ان شاء الله. كيف التسوية؟ لان هذه - 00:16:24

ست صفوف. الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. نستأذن الاخوة في هذه العرض هذه الاسئلة لان اصحابها عرضوها علينا اكثر من اسبوع. حوالي ثلاث اسابيع متتالية او اربعة. ونستأذنكم في عرضها. آآ - 00:16:46

هذا السؤال ارسل من مصر وخاص باحدى الاخوات رجاء عرضه مبكرا وجزاكم الله خير الجزاء. آآ على لسان الاخت تقول انا فتاة مؤمنة موحدة ولله الحمد واعتقد عقيدة السلف ولاب مريض بمرض السكر وضغط الدم وكلما تقدم لي اخ ملتزم بدينه - 00:17:01 يسأل عن عائلته ويكون عقبة في الزواج. والان تقدم لي اخ عادي اي ملتزم بالصلاة فقط. ولكن غير ملتحي وناقشته في موضوع اللحية فقال انه غير مقتنع بها ولا يريد ان يطلقها. فماذا افعل؟ فانا لا اريد ان اساعده على هذه المعصية. اي آآ اي تقديم له -

00:17:21

اه او ما عرفش شهادة ولا اريد ايضا ان اغضب ابي لانه مريض وموافق عليه. وقد ميعاد عقد القران بعد عشرة ايام افتوني في امري وجزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه - 00:17:41 اما بعد هذا السؤال مضمونه ان المرأة خطبها انسان يصلي ولا عنده نقص في دينه من جهة عدم اعفاء لحية. وانها نصحته بذلك فذكر انه غير مقتنع. بذلك وكأنه يجهل ما ورد فيها من الشرع. ولهذا قال انه غير مقتنع. ونصيحتي لهذه الفتاة ان لا تزود مثل هذا. فان -

00:18:01

لا يقتنع بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فهو خطير وظاهر ايمانه انه ضعيف فلا ينبغي لها ان تورط نفسها مع هذا فان هذا قد يترك الصلاة ويقول غير مقتنع بالصلاة وقد يترك الصيام ويقول غير مقتنع بالصيام وهكذا فالحق - 00:18:32 اصلا مثل هذا رجل خطير ومتى اتقت الله يسر الله امرها. والله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم من ترك كيد الله عوضه الله خيرا منه او عوضه الله خيرا منه - 00:18:50

المقصود ان هذا الرجل اذا كان جاهلا يعلم وامر اللحية امر بالمعروف وقد ثبتت فيه الاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم الصحيحين - 00:19:12

غصوا الشوارب واعفوا اللحى. خالفوا المشركين ويقول صلى الله عليه وسلم جذوا الشوارب وافوا اللحى خالفوا المجوس ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين هذه الالفاظ من الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة. لا تحتاج الى شرح ولا الى تفسير - 00:19:31

فيقول ابو محمد ابن حزم وهو من اعلم الناس بالاجماع والخلاف يقول اتفق العلماء على ان قص الشارب واعفاء اللحية امر مفترض. فالمقصود ان نصيحة ان نصيحتي لهذه الفتاة ان - 00:19:56

تزوج هذا وان امرها ابوها بذلك لكن تعتدي لابيها بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وتقول يا ابتاه هذا الرجل متساهل بدينه اخشى على ديني منك واخشى ان يضرني وجوده معي قرينة له فتقنع اباه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن والله يقول جل وعلا -

00:20:18

في كتابه في كتابه العظيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الطاعة في المعروف. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهذا رجل يخشى عليها منه. فاذا امتنعت - [00:20:39](#)

الزواج عليه فلا حرج عليها وان سخط ابوها. نعم. اه هذا مبلغ الف ريال اه صاحبه ترك لفضيلتكم اختيارا منه يعني يستحق الرسول اعرض عن مرسلي كسرى وقال من امركم بهذا - [00:20:54](#)

هذا فيه ضعف حديث ضعيف معروف انه ضعيف لانه قال ان الله امرني باعفاء اليه ولما قالوا ان ربهم امرهم حلقها هذا ضعيف من اهل العلم والاحاديث الصحيحة كافية الاحاديث الصحيحة كافية. نعم. واخر يقول - [00:21:12](#)

اه هذي يمكن رابع مرة يعرضه الاخ. انا صاحب مواشي وقدمت على الدولة بطلب صبيان يرعون الغنم. ثم وافقت الدولة على اثنين صبيان وذهبت سوريا بسيارتي او زهبت الى سوريا بسيارتي الخاصة واثناء الطريق وجبت علينا صلاة الظهر. ثم آآ - [00:21:28](#)

وقفت وصلبت وحدي وصلاة العصر كذلك وصلاة المغرب والمذكورين لم يصلوا في ثلاث الاوقات وبعد صلاة المغرب نصف ساعة تقريبا حصل علي حادث في حدود السعودية نتيجة الحادث وفاة العمال الاثنين. وانا نجوت ثم بعد ذلك حضروا حضر ورثة المتوفية - [00:21:48](#)

ودفعت الدية لورثتهم وامل بمفضلتكم افادتي. هل علي صوم ام لا؟ علما اني ان مكتوب في في جنازتي اي انها مسلمين ولكن ثلاثة فروض شاهدها لم يصلونها. جزاكم الله خيرا - [00:22:08](#)

اذا كنت متسببا في موتها بانقلاب او صدام وحكم عليه كما سلمت الدية فعليك بكفارة ليس من شرط الكفارة ان يكونوا مسلمين كانوا غير مسلمين اذا كانوا مستأمنين دخلوا بامان قال الله جل وعلا وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فليتبوا السلام لاهل مدح اقامة مؤمنة - [00:22:26](#)

فليس من شرط الكفارة ان يكون مسلمين او يكون القاتل مسلما ماتي كان مسلما او مستأمن او معا هذا فعليك كفارة جميعا اذا كنت متسببا في القتل بعجلة وسرعة واما بغير هذا من اسباب تحميلك الدية والكفارة. نعم - [00:22:49](#)

وهذا مبلغ للمجاهدين الافغان. تقبل الله منكم. اه واخر يقول سمعت بعض المشايخ غير سعوديين يقولون ان حجاب النساء ليس تغطية الوجه وانما هو تستر الرأس والصدر واليدين. هل لديهم دليل على ذلك ام لا نرجو مسامحتكم وتوضيح ذلك - [00:23:10](#)

اما ستر الرأس والبدن هذا امر لا خلاف فيه يجب على المرأة ان تستره عن جميع الاجانب هذا امر معلوم وانما خلاف بين اهل العلم في الوجه والكفين هل تسترهما عن الاجنبي كاخي زوجها وزوج اختها وجيرانها - [00:23:31](#)

وبني عمها ام لا والذي قامت عليه الادلة الشرعية ان الواجب شر ذلك وان الزينة موجودة في ذلك فان الوجه هو اعظم الزينة هو عمر المرأة جمالا ودما ما فهو عنوانها وزينتها فكما يجب ستر الرأس يجب ايضا ستر الوجه لان الوجه له شأن عظيم - [00:23:52](#)

والله قال جل وعلا يقول واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب جاء بكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ولم يقل الا الوجه وكانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام يكشفون الوجه ويظهر من المرأة وجهها وتجلس مع الناس ثم انزل الله الحجاب فمَنعت المرأة من كشف الوجه و - [00:24:15](#)

بينت هذا عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها في يوم قالت لما سمعت صوت صفوان معطل يسترجع قال فخرتم وجهي وكان قد رأي قبل الحجاب - [00:24:37](#)

فدل ذلك على ان بعد الحجاب ما ترى الوجوه انما كان الرؤيا قبل الحجاب اما بعد الحجاب فكان يخبرنا يخمن وجوههن وهكذا حجة الوداع كانت احداؤنا احدا اذا دنا منها الرجال سدلت جلبابها على وجهها. فاذا بعد الرجال كشفنا هذا كله يدل على ان الحجاب بعدما انزل - [00:24:55](#)

الحجاب عام للرأس والوجه وبذل وقية البدن وهذا هو المختار عند المحققين من العلم المختار وجوب الحج بها في جميع بدنها الوجه والكفين والقدم ونحو ذلك لانها عورة وفتنة فينبغي للمؤمن ان - [00:25:19](#)

ليأخذ بالحيطه لنفسه والا يترخص بالرخص التي ليس عليها دليل وينبغي المؤمن ايضا ان يأخذ على اهله ذلك وان يعلمهن ذلك

ويوجهن اخته وعامته وخالته وزوجته وغير ذلك. وهكذا المرأة ينبغي ان تتقي الله - 00:25:40

ان تحذر اسباب الفتنة وان لا تميل مع الرخص التي لا دليل عليها. نسأل الله للجميع الهداية نعم. المجاهدين نعم اه سماحة الشيخي بعد ان من الله علي بنعمة التوحيد في هذه البلاد في الثلاث سنوات الاخيرة. وباذن الله بعد ان اخذت نصيبا من العلم النافع -

00:25:55

في علوم التوحيد وغيره من العبادات وددت السفر قريبا ان شاء الله الى بلادي ومسقط رأسي. هناك وكعادة اهل المنطقة والبلاد عادة يكون هناك الوالدين والاشقاء وبنات العم وبنات العمات في استقبالي وفي نيتي بعد الوصول الى الاهل. هناك ان اقوم بدعوة التوحيد

- 00:26:14

بين الاهل الاقربين خاصة واهل المنطقة عامة. فهل يجوز لي ان اصافح هؤلاء القريبات من بنات العم والعمات وعند استقبالهم لعلم بانهم جميعهم يجهلون التوحيد الصحيح. ام لا اصافحهم في مع جهلهم التوحيد واخشى ان يرفضوا قبول هذه الدعوة آآ -

00:26:34

مع انها اساس الدين الواجب على طالب العلم ان يبدأ بلديه من العلم وان يدعو الى الله في البلاد التي تحتاج اليه وليس فيه من يقوم مقام وليس فيها من يقوم مقامه - 00:26:54

ويحرص على اللين والرفق والكلام الطيب والاسلوب الحسن في ابلاغ الدعوة واذا كان اهل بلده يجهلون شيئا من احكام الله تقدم اليهم وبين لهم احكام الله وارشدهم ولو وجد بعضهم في نفسه - 00:27:10

فان العادات التي تخالف الشرع فلا بد من الصبر واذا كان الامر كذلك فتقدم اليهن قبل ذلك تب اليهن الان قبل ان تذهب اليهن اكتب اليهم وقل لهم ان من عادة عادة كذا وكذا واني - 00:27:27

اوصيكم ترك ذلك وعدم فعل ذلك حتى يعلم ذلك وانت في البلد قبل ان تسافر اليه. واذا وصلت اليهم فقل لهم قبل السلام عليهم ويا اخواتي ويا بنات عمي ويا كذا ويا كذا. تقول لهم ان هذا الشيء علمتم تعلمته وعلمت ان هذا لا يجوز. والسلام يكون بغير المصافحة -

00:27:42

هذا مع بنات العم والخال ونحو ذلك. اما مع اخواتك وعماتك وخالاتك فلا بأس. انما هذا في غير المحارم بنت العم وبنت الخال وبنت الخالة والجيران سلموا عليهم لكن من دون مصافحة كيف حالكم؟ كيف اولادهم؟ تحييهم وترحب بهم عن احوالهم لكن من دون -

00:28:02

مصافحة ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا اصافح النساء لما قدمت لي بعض بعض النساء يدها قال اني لا اصافح النساء مع ما اعطاه الله من الايمان والحكمة والعصمة - 00:28:22

عليه الصلاة والسلام وقالت عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد غسل يد امرأة قط ما كان يبايعهن الا بالكلام عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان المؤمن يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يتطلب رضا الناس من اجل امر اخر. الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

عليك ان تعلم ما عليك فان استدعوا فلهم - 00:28:33

ولك الاجر وان ابوه فقد اديت ما عليك وليس عليك الا البلاغ كما هو دب الرسل عليه الصلاة والسلام. نعم. هذا المبلغ للمجاهدين فيه. نعم فانا شخص اعمل في شركة تأمين معقب منز سلاسة شهور وشركة التأمين على السيارات - 00:28:55

آآ المصانع والشركات فهل استمر في عملي معهم؟ او انسحب مع العلم انهم عرضوا علي عمل اخر تحصيل نقود فما الحكم جزاكم الله خير الجزاء رائعين آآ انا شخص اعمل في شركة تأمين معقد منز سلاسة شهور وشركة التأمين تؤمن على السيارات والمصانع

والشركات. لا يستمر في - 00:29:15

عملي هذا او انسحب علما انهم عرضوا علي عمل اخر هو تحصيل نقود. فما الحكم نوصيك بان لا تعمل في شركات التأمين. لان التأمين فيه الغرض وفيه الربا. فلا ينبغي لك ان تعمل معهم في شيء لا - 00:29:38

لا يجوز شرعا والله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. التأمين التجاري مبنية على الجهل

والغضب في الاموال التي تأخذها وتسلمها للناس. ولهذا الذي نعلمه ونفدي به وافتي به من نعرف من اهل العلم المعتبرين -

[00:29:56](#)

ان تحريم التأمين التجاري هذا. نعم. فالتدخل فيه والتعاون معه فيه نوع من الاقرار ونوع من الاعانة على ما لا يجوز. نعم. طيب يا الله يغفر لك ان كان انا مثلاً اني دفعت لو متأمين وعلمت اني يعني ان هذا خطأ - [00:30:18](#)

ما عاد اعود له مرة نعم نعم لكن هل علي اثم في ما قبل؟ لا مع الجهل نرجو لك العفو سبحانه من الله سبحانه وتعالى نعم اخر يقول لاخت ذهبت - [00:30:36](#)

ذات يوم الى المستشفى فعند رجوعها من المستشفى رجعت وهي في عجلة من نفسها فوضعت العلاج في مكان غير امن كان لديها بنت صغيرة فاكلت ذلك العلاج حتى ادى ذلك الى وفاة البنت الصغيرة. نرجو من سماحتكم آآ - [00:30:46](#)

انت تقمعوها بما يرضي نفسها وحزنها. بحيس انها تقول قد اقترفت ذنبا افتوني. هل يعود عليها اي نوع من انواع الحدود التي

فرضها الله عز وجل او كفارة ذلك الذنب الذي غير قصد منها ولا الى اخره - [00:31:06](#)

نرجو الا يكون عليها اثم لانها لم تعمد قتلها ولن تعمد السبب في ذلك وانما غفلت ونسيت الخطر فجعلته في مكان غير مناسب في تناول الصبية والصبي الصغير ما الذي يظهر من هذا؟ ان عليها الدين والكفارة لانها مفرطة جعلته في مكان قريب من الصغار الذين لا

يعقلون - [00:31:24](#)

فالواجب عليه ان يكون في محل مرتفع في محل بعيد عن تناول الصغار. واما الاثم فنرجو الا يكون عليه اثم لانها لم تتعمد الشر وانما غفلت او نسيت فجعلته في محل غير مناسب. ولكن عليها الدية والكفارة الا اذا سمحها البركة سمحها ندية فلا بأس. اما كفارة

- [00:31:48](#)

رقبة مؤمنة فان لم تجد صامت شهرين متتابعين. نعم. امرأتي كلاله لها اخوان اخ من امها واخ من ابيها والاخوان لهما اولاد والاخوان توفيا قبل المرأة. اه امرأة كلاله. هم. لها اخوان اخ من امها - [00:32:08](#)

من ابيها. مم. والاخوان لهما اولاد. وقد توفي قبل المرأة. ما مازا من يرث اولاد الاخ من امها واولاد الاخ من ابيها من اموال هذه المرأة الكلاله افيدونا افادكم الله - [00:32:28](#)

اذا كان الواقع هو ما ذكره السائل انها ماتت عن اولاد اخيها من ابيها وعن اولاد اخيها من امها فالارث لاولاد اخيها من ابيها الذكور خاصة العصبه يرثها ابناء اخيها دون الامام دون بنات الاخ ودون اولاد الاخ الام اولاد الاخ الام من الارحام ذوي الارحام لا يرثون -

[00:32:43](#)

مع وجود العصب فهو وغيرهم من الغرور المقصود ان ارث هذه المرأة يكون لابناء اخيها من الاب خاصة وهم العصبه. لقول النبي

صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. ثم - [00:33:03](#)

لاولى رجل ذكر. ما اخرج الوالد او الولد فهو لعصبته من كانوا. قد روى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل العصبه عند عدم وجود اهل

الفرور وهذه المرأة ليس لها فروض - [00:33:17](#)

وانما هو عصب لهم ابناء اخيه فقط فلهم الاثم. نعم. طيب الاولاد اخذوا نصيب ابائهم ولا اخذوا باعتبارهم عصبه فقط. باعتبارهم عصبه بني اخ. هم. نعم آآ واخر يقول توفت جدتي من ابي من مدة طويلة وقبل وفاتها وصت ان يذبح لها بقرة اضحية وكانت حال

والدي المادية ضعيفة لا يستطيع - [00:33:29](#)

ان يذبح بقرة ولكن ذبح لها شاتان. هل تجزي هذه الذبيحتان اذا كان الاوسط بالبقرة ولها مال يمكن اخراج البقرة البقرة منه وجب ان تنفذ الوصية اذا كانت اذا كان البقرة اذا كان شراء البقرة يخرج من الثلث اذا كان وراها مال وثلاثها يتسع للبقرة وجب نحو البقرة عنها

كما اوصلت بذلك - [00:33:53](#)

قربة الى الله وطاعة لله عز وجل ولا تدلي الشاتان. نعم. رجل طلق امرأته قبل عام طلاقة واحدة وله منها اولاد وهي لا زالت تسكن مع

مع اولادها منه بجوار بيت زوجها والبيت له اهل والبيت له. هل يجوز الرجل ان يراجع زوجته دون ان يراجع المحكمة - [00:34:18](#)

القاضي اذا كان طلقها طلاقة واحدة فقط ليس قبلها طلاق بل هو يراجعها العدة واذا كانت قد خرج من العدة كما قال انها سنة فانه يتزوجها بالزواج يبيد مع وليها يعني اخوها ان كان لها اخ او اب لاقرب من عصبتها كان لها اب زوجها ابوها كان لها اولاد كبار قد ارشدوا زوجها احد - [00:34:38](#)

وابنائها فاذا كان لا اب ولا ولد فيقرب العصبه كان لا اخرب وجهها اقوى من ابيها وامها وان كان ما لها اخ من ابيها وامها زوجها اخوها من ابيها فان كان ما لها اخوة زوجها ابناء اخيها يعني العصب اقرب العصا واذا اشكل عليها يسألها العلم في بلده حتى يعلموه - [00:35:00](#)

غافلون المقصود ما في حاجة الى الحاكم. اذا رضيت به وجد وليها وزوجها وليها فلا بأس بذلك ولا حاجة الى المحكمة لان هذا امر واضح الطلقة الواحدة لا تمنعه لا تحرمه عليه ولا الطلقتان ايضا لا تحرمها عليه - [00:35:17](#)

انما تحرم بالطاقة الاخيرة الثالثة. فالمقصود ان له ان يتزوجها بعقد جديد اذا كانت قد خرجت من العدة. هم. يتزوجها بعقد جديد على وليها. والولي هو اقرب العصا واقربهم ابوها اذا كان موجود - [00:35:32](#)

ثم جدها ابو ابيها وان علا ثم ابنها والاولاد الكبار في الدين ثم بعد ذلك الاخوة الاخ الشقيق ثم الاخ لاب ثم الاخ الشقيق ثم الاخ الاب ثم العم الشرقي وهكذا. العصب نعم. طيب ما الثمار المسمى؟ بالمهر يتفقان عليه. عقد ومهر جديد - [00:35:45](#)

اذا اتفقا مع المرأة على مهر ولا ريال ولا اثنين نعم. اه وجاء دور الاسئلة في الموضوع ان شاء الله هل الانسان مسير ام مخير؟ وما الفرق بين الارادة والمشيئة الكونية والشرعية؟ مع ضرب - [00:36:05](#)

على ذلك اللسان مخير ومسير جميعا مخير لان له له قدرة وله خيار وله عقل وله مشيئة ويعمل بمشيئته وارادته يطيع بمشيئته ويعصي بمشيئته ومشغول وهو مخاطب ومكلف وهو مخير بهذا ان شاء اطاع وان شاء عصى ولهذا تعلقت به التكاليف - [00:36:27](#)

فائيب على الطاعة وعوقب على المعصية وهو مسير من جهة انه لن يخرج عن قدر الله قدر الله السابق ان يخرج عنه. فهو يصل الى قدر الله مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. هو ميسر لما خلق له من سعادة وشقاء - [00:36:53](#)

او لكن ليس له عذر في ذلك عليه ان يعمل على ان يجتهد له له اختيار له عقل له مشيئة له ارادة كما قال تعالى لمن شأنه يستقيم وما تشاؤون الا يشاء الله. وتريدون على رب الدنيا والله الآخرة. قال من شاء ذكرهم لا يكون الا ان شاء الله. قال ان الله - [00:37:11](#)

يصنعون ما تفعلون بهم ما تعملون فله عمل وله صنعة وله فعل ولو ضربه احد لخاصم وطلب الانتقام وانتقم بعض قد ينتقم بلا محاكمة المقصود ان له ان له اختيارا وله مشيئة وله ارادة فهو مكلف بهذا مأمور مأمور منه. ولكن مع هذا كله هو مسير. وميسر لما - [00:37:30](#)

خلق له من شقاوة او سعادة لن يخرج عن قدر الله الذي مضى به علمه سبحانه وتعالى والارادة ارادتان ارادة شرعية وهي مقتضى الامر. وقد امر العباد ببطاعته وعباده واراد منه ذلك شرعا - [00:37:54](#)

فمنهم من عصى ومنهم من اطاع وهناك ارادة كونية بمعنى المشيئة وهذه ارادة كونية لا يخرج عنها احد بل هي نافذة الكونية معنى مشيئة نافذة كما قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون - [00:38:11](#)

كونية قال سبحانه فمن يرد الله ان يهديه ليشرح صده للاسلام والذي يظله اذا ارتبط صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في الارادة الكونية معنى المشيئة واما الارادة الشرعية فهي بمعنى الامر ولما في حديث الله يقول لبعض الناس يوم القيامة لو كان كالدنيا بما فيها مهتديا بها من عذاب الله - [00:38:30](#)

نقول نعم فيقول الله قد اردتم منك في الدنيا ما هو اسهل من ذلك اردت منك الا تشرك بي فابيت الا الشرك لا حول ولا ان اردت منك اي شرعا ان - [00:38:53](#)

ليس معناها الكونية لا هذي ظاهرة شرعية. يعني اردت منك ان الا تشرك ابت ان امرتك بهذا ولكنك اطعت هواك وشيطانك واخر الكلمة الاخيرة منشورات يوزعها الشباب بحسن نية. وفي بعضها احاديث موضوعة نرجو التعليق عليها. وآآ ارفق بها ورقا - [00:39:03](#)

مقدمة بعدد آآ شهور آآ ايام الشهر وعدد ايام السنة وكتب فيها حاسب نفسك اليوم قبل الغد. والرموز نون والحمد لله لا لا واستغفر

الله عذر قاهر وفوق ختمة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد الآية - [00:39:23](#)

وقال هل صليت الفجر في المسجد اليوم جماعة؟ وتحتة قال هل حافظت على جميع الصلوات في المسجد؟ هل كنت خاشعا اليوم في صلواتك؟ هل حفظت اليوم على السنن الراتبية هل صبرت اليوم على الاذكار والاوراد؟ هل قرأت او حفظت اليوم شيئا من القرآن؟

هل قرأت او حفظت اليوم شيئا من الاحاديث النبوية؟ هل سألت الله اليوم الجنة؟ هل سألت الله الشهادة الا ان - [00:39:43](#)

قال هل ذكرت اليوم اذكار الصباح على مدى ثلاثين ما ادري آآ مدى صحة قال المرجو قبل الاستخدام تصوير هذه الورقة بعدد والعناية بها ونصح الغير على باقتنائها فالذي ارى ان هذا لا يضيع ان قد تطور الحالي لا يجعلها دين ابو غربة وان من لم يفعلها يكون مخطئ

ويكون غلطان مثل ما يصورون اشياء اخرى غير ذلك بعضهم يكتب - [00:40:03](#)

لا وبعضهم يكتب كذا حتى تكون ديننا وبعضهم يكتب من ضيع الصلاة عاقبه الله بكذا وكذا وكذا ولقد يكتب كذا وكذا فالذي ارى مثل توزيع هذه الاشياء لا ينبغي لانها قد تطور الحال الى يظنها بعض الناس ديننا وطاعة وحديثا عن النبي يكفي التبكير والموعظة -

[00:40:27](#)

تذكير الناس والحث على كتاب الله وتدبر كتاب الله والعناية به حسب حساب النفس والجهد في المواعظ والتبكير يكفي.

والمناصحة بين الاخوان هل اما ان تجتمعان في حق المطيعين الارادة الدينية وكونية تجتمع في حق المطيع. فالمؤمن اذا صلى وصام

اجتمعت فيهما صلى بامر الله - [00:40:47](#)

بمشيئة الله سبحانه وتعالى وهكذا المؤمن الذي حج والمؤمن الذي صام اجتمعت فيه الدرجتان دراسة الشرعية بان الله شرع له الصوم وامره بالصوم رواه بالحج والارادة الكونية لانه ما فعل هذا الا بمشيئة الله لولا ان الله شهادة ما فعله ولا استطاع ذلك لكن الله

شاء اخذ منه وفعلها - [00:41:12](#)

فنجتمعان في حق المطيع وتنفيذ الكونية في حق العاصي والكافر العاصي عصى الكونية والمشيئة الكونية وهكذا الكافر وقد خلت

عنه الارادة الشرعية ما فعل ما اراده الله شرعا. نعم. يا شيخ - [00:41:32](#)

كثير من الناس لمن يعمل المعصية ويقام عليه الحد ويدخل للسجن مثلا يقول قضاء الله وقدره الحمد لله هذا الله كتب علي. عليه

يعني هذا قضاء الله وعليه التوبة مع ذلك. لكن عليه التوبة يحمد الله على ما قدر منه - [00:41:49](#)

وان عقب عليها اقيم عليه الحد وكونه آآ صبر على ما قضى الله عليه وقد رضي بقضاء الله لكن عليه ان يبادر بتوبة والندم والاقلاع والا يعود قدر الله لا لا يجعله يصر على المعصية ولا يعود اليها ولكن قدر الله يعزي نفسه ويحمد الله على ما قضى وقدر وانه بما عليه

- [00:42:04](#)

انه تاب الى الله وانه رجع الى الله سبحانه وتعالى ولا يجعل القدر حجة على فعل المعاصي. نعم تغيب اخي عن المنزل منذ مدة

وبحثنا عنه في كل مكان بواسطة الشرطة. وعن طريقنا وفي المستشفيات ولكننا لم نجد له اثرا ابدًا. فاخزت ابحت - [00:42:25](#)

انا وبعض الناس عن عن الموضوع فنصحوني بان اخبر سماحتكم عن الموضوع لانهم قالوا لي ربما اهتم الشيخ بالموضوع ويرى رؤيا تدلكم على مكانه. اما القسم الاخر فقالوا لي اذهب الى اي ساحر لكي يخبرني عن مكانه فقط. ولكني رفضت كل الافتراضين خوفا من

حرمتهما. نرجو - [00:42:41](#)

وان تخبرونا الى الطريق السليم اثابكم الله اما الذهاب الى السحرة والكهانة فلا يجوز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا

فسأله نسينا اربعين يوما. قال من اتى كاهن وصدقهم ويقول فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام. وسئل عن الكفار -

[00:43:01](#)

فقال لا تأتوهم وقال ليسوا بشيء قالوا انهم قد يصدقون قال تلك كلمة يسمعها الجني من السماء ويقرها في اذن وليه من الانس في

كتب معه مئة كذبة اكثر من مئة كذبة فلا يجوز سؤاله ولا اتيانه لكن في الامكان سؤال الناس في مجامع الناس فان كان كتابه في

الجرائد والصحف - [00:43:19](#)

من ارى فلانا لسورة كذا او صورة كذا او صورة كذا قد يرحمك الله. قد يقرأ الجريدة بعض الناس ويكون عنده خبر او يسمع الجريدة هو في اي مكان المقصود به في الاذاعة والصحف المحلية والصحف الاخرى في البلد التي تظن انه ذهب اليها لا مانع. وكذلك مجامع الناس واحد يقرب عليه - [00:43:39](#)

على الضالة وعلى من شاف فلان من رأى شيخ مصيبته كذا وكذا او صبية صفته كذا وكذا اما الرؤية فقد تقع الرؤيا قد قد تقع الرؤيا من بعض الناس قد تنفع الرؤيا. الرؤيا جزء من استفتاء من النبوة. ذهبت النبوة بقيت مبشرات لا تقع لبعض الناس - [00:43:59](#) ويستدل بها نعم اه ما مدى صحة حديث اه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين لنا ديننا كأننا قد خلقنا الان فيما العمل فيما جفت الاقلام وفيها الصحف فيما - [00:44:16](#)

تقبل؟ قال فيما جفت الاقلام وتلوت الصحف؟ قالوا ففيما العمل اذا يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث صحيح رواه الشيخان في الصحيحين قالوا يا رسول الله بين دينك ان نخرج الى الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا قد كتبه من الجنة فمقعه من النار - [00:44:28](#)

قالوا يا اخي لا نتكأ على كتابنا وندعو العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاء فهو ييسر لعمل اهل الشقاوة. ثم تلا قوله سبحانه فاما من اعطى واتقى - [00:44:45](#)

صدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بكى واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى رواه البخاري في الصحيحين من حديث من حديث علي رضي الله عنه. وفي المعنى احاديث كثيرة في هذا المعنى نعم - [00:45:04](#) هل يعتبر ما يترتب على الحسد من اثار سيئة قدر وما هو رأي الدين في الحسد مع اعتبار ان الحسد ذكر في كتاب الله الكريم كل ما وجد في الوجود هو بقدر الله من حسد وغيره. كل ما يوجد في الوجود من ضر ومن ضار او نافع من طاعة او معصية من مرض او غيره - [00:45:18](#)

كله قد سبق به علم الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر ما اصاب المصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتابه. من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:45:38](#)

ما صار مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه فالرب عز وجل قد كتب كل شيء فالحسد او الحسد والسحر والظلم والمرض والعين العين حق وغير هذا كل ذلك بقضاء الله وقدره - [00:45:49](#)

لا يقع شيء في ملك الله الا وقد سبق به العلم سبحانه وتعالى وقد شرع من العلاج والادوية ما ينفع الله به العباد اذا شاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال حديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزله - [00:46:06](#)

علمه من علمه وجهلهم الجهد. نعم يا شيخ. نعم الطقاكات يا شيخ هذولا في العروس كسبهم هذا حلال ولا حرام الطقاكات تختلف نعم اما اذا كان الغنى العادي بين الناس في العروس العادية بين النساء خاصة الشعر العادل - [00:46:20](#)

بينهن وبين العهد بينهن اذا اعطيناها بعض الشيء لا بأس. يكرهه بعض يسمونه النثار يكرهه. واما اذا كان التي بالاوصات المرتفعة والمكبرات الصوتية يكن الناس او يؤذون الناس هذا ما يجوز - [00:46:41](#)

يختلف نعم. والكسب يا شيخ احنا قصدنا الكسب اذا كان من طريق شرعي لا بأس مثل مغنية تغنيهن بالغناء العادي فيما بينهن من سمعه لشبه اختلاط ولا مكبرات صوت النساء في بيوتهن بمدح الزوج والزوجة واهل البيت على عادة النساء كما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم هذا لا بأس به. نعم. نعم - [00:46:55](#)

المقصود هالغلا اللي يشوش على الناس ويفتن الناس في الحب وغيره او بالاوصات المرتفعة والمكبرات فهذا ممنوع لانه يفتن الناس ويؤذي الناس من الاخر يقول هناك حديث ما معناه ان الدعاء والقدر يتعالبان - [00:47:19](#)

فهل الدعاء يرد القدر؟ جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لا يرد على امر من البر الا البر ولا يرد قدره الا الدعاء هذه لا بأس بها - [00:47:39](#)

معنى ان الدعاء من اسباب عدم وقوع المكروه. والله عز وجل قدر الاقدار وجعل لها اسبابا سبحانه وتعالى. فهناك اقدار ماضية لا

حيلة فيها كالموت والحرم ونحو ذلك. وهناك اقدار لها اسباب مرتبة معلقة عليها. هذا معلق موته بالسفر الى كذا - [00:47:50](#)
هذا معلق موته بمرض كذا وهذا معلق موته باكل كذا وهذا معلق كذا وكذا لها اسباب معلقة فقد يرد غير هذا معلق موته بانه اذا دعا
بكذا سلم من كذا واذا دعا بكذا سلم من كذا. فلهذا جاء في الحديث لا يجده قد لا يرد القدر الا الدعاء. ولازم في العمر الا - [00:48:10](#)
بر وان العبد له الرزق بالذنوب يصيبه. كل هذا جاءت به الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ يعترفان في اجواء البضاعة جاء
هذا المعنى جاء هذا المعنى لكن ما يعرف - [00:48:30](#)

واما القدر الى الدعاء فهو جاه ولكن جاء اللفظ الثاني لكن لا يعرف حسناته. واما لا يرد القدر الا الدعاء فهذا معروف الحديث الصحيح.
نعم. متى يكون من فعل العبد او من قضاء الله وقدره. وكيف يكون الانسان مخير في بعض الامور؟ ومسير متى يكون العمل من فعل
العبد او من - [00:48:43](#)

قضاء الله وقدره. وكيف يكون الانسان مخيرا في بعض الامور ومسيرا فيها. في امور اخرى. كل العمل من فعل العبد وهو بقدر الله.
كن جميع اعمال العباد من فعلهم المنسوبة اليهم - [00:49:03](#)

من قتل ومن اكل ومن شرب ومن صلاة ومن صوم ومن زنا ومن سرقة ومن خيانة كلها منسوبة اليهم هم المصلون وهم الصائمون
وهم الزانون وهم الفاعل للمحارم والفواحش هي افعالهم وكلها بقدر الله سبحانه وتعالى والحكمة البالغة عز وجل. فافعالهم تنسب
اليهم ويمدحون على طيبيها - [00:49:13](#)

على حبيبيها ويؤجرون على ما وافق الشرع منها يأثمون على ما خالف الشرع منها. وكلها بقدر الله وسوءها وحكمة سبحانه وتعالى
ومشيئته النافلة جل وعلا ومعنى مخير يعني انه يستطيع يعمل هذا وهذا مخير انه يجوز ان يطيع ويعصي لا معناه انه له خيرة اي له
ارادة وله مشيئة وهم انا مخير ان - [00:49:33](#)

او يجوز لها هي في المعصية لا معنى من قال مخير يعني هل له ارادة؟ هل يستطيع ان يفعل هذا وهذا؟ هل يستطيع انه ياكل ولا ما
ياكل هل يستطيع انه يزني ولا ما يزني؟ هل يستطيع يصلي ولا ما يستطيع يصلي؟ نعم يستطيع. يستطيع يصلي ويستطيع انه اذا
كان معافى. يستطيع ياكل ولا يستطيع ان يأتي - [00:49:55](#)

معاذ يستطيع ان يزني اذا تمكن من المرأة ولا يزني اذا ما تمكن منها لكن هذا موجود. فله قدرة على الشيء وله خيرة يستطيع يختار
وهذا واختر هذا قد يكون هذا موجود وهذا موجود عندها - [00:50:15](#)

الماء المال الحرام وعنده المال الحلال يستطيع ان يكون من هذا وودع هذا يستطيع لكن اختار الطيب اجر واذا اختار الشهر الخبيث
اثم. واذا صلى قل اجر الا اذا صلى لله واذا تركته مو هكذا اذا زنا اثم واذا - [00:50:30](#)

اذا ترك الزنا وعف عن ما حرم الله اجر وكله باختيار هم ليس بمكره ولا مجبور ولا باختيار يفعل هذا وهذا يفعل هذا وهذا معنى مخير
يعني له ذخيرة له قدرة له ارادة ولهذا استحق الثواب على الطاعة واستحق العقاب على المعصية - [00:50:46](#)

مو مثل اللي مربوط او ينطل عليه في النار بقوة ما هو بمكره بهذا المعنى المكروه الذي مثلا يضبط ويكلف بالشيء الذي او يضرب حتى
يفعل الشيء بغير قدوته او يلقي بغير قدرته في الحفرة او في النار او في كذا لا ليس - [00:51:05](#)

يعني هو له اختيار يستطيع يقوم ويأكل من هذا ويستطيع يقوم يأكل من هذا ويستطيع يضرب فلان ويستطيع فلانة وقدرته له له
قدرة حسب حاله وبحسب ما اعطاه الله من الاسباب. وله القدرة على ترك المعصية وعلى ترك الحرام بما اعطاه الله من الاسباب -

[00:51:20](#)

فاذا ترك المحظور واتى المأمور وهو مقدار لهذا الشيء استحق الاجر من الله على تركه المحظور وعلى فعله طاعة لله واذا عكس فترك
المأمور واتى المحظور وهو يستطيع ان يترك هذا عنده قطعة حلال او هذا صار مستحقا للعقاب وفاته الثواب - [00:51:37](#)

لانه اختار المحرم على الطيب. نسأل الله السلامة. نعم. واخر يقول لاخ في الله اصابه مرض شديد. فقلت له اذهب الى الطبيب
لتأخذ العلاج وتشفى باذن الله. فقال الحمد لله الذي اغناني عنهم. ان الله رتب علي هذا المرض رتب على هذا المرض اجر عظيم.

وسيكتفيني هذا الامر - [00:51:57](#)

فهل هو مصيب او مخطئ لا حرج عليه اذا ترك الدواء لا بأس به لكن افضل منه اذا ولو صبر على المرض الذي طلب الاجر فلا بأس لكن افضل له والاولى به انه يأخذ الدواء يعالج لان تعاطي الاسباب امر مشروع والنبي صلى الله عليه وسلم تداوى تداوى الصحابة هم افضل الناس فالتداوى - [00:52:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل داء دواء واذا اصيب دواء الداء مليء باذن الله. ما انزل الله داء الا انزله شفاء. هذي اسباب فقد يعافى المريض ينفع السلام وقد يموت لان تم امره تمت حسبته. لكن اذا الله اراد جل وعلا انه يشفى جعل له سببا. واذا كانت المنية قد حضرت - [00:52:37](#)

والاجل قد انتهى ما نفعت الاسباب انتهى الموضوع اه سمعت بعضهم يقول لماذا قال الله تعالى واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. لماذا لم يكن اه آ لم يقل كن فكان لانه قد مضى هذا الامر - [00:52:57](#)

اذا قضى امرا يعني اراد امرا سواء في علمه انه يكون قال له كن قبل ان يكون ثم يكون بعد قول الله له كن. اي. كن فيكون ملك فكان لا. كن فيكون بعد امر الله - [00:53:15](#)

نعم آ يشكل على كثير من الناس فهم هذه الاية فنرجو من سماحتكم بان معناها يمحو الله ما شاء ويثبت وعنده ام الكتاب العلماء تكلما في هذه الاية وبينوا معناها وانها تعم اشياء كثيرة تعم الذنوب - [00:53:25](#)

والحسنات يمحو الله ما يشاء من الذنوب والسيئات ويبقي من يشاء سبحانه سبحانه وتعالى على حسب حال العبد فاذا اطاع الله جل وعلا واستقام على ما كتب الله له حسنات ومحا عنه السيئات واذا تاب الى الله محى عنه السيئات - [00:53:47](#)

وهكذا يمحو الله ما يشاء من الشرائع وينسخها ويثبت ما يشاء في وقت الرسول الذي بعثه الله مثل ما شرع الله لنا اولا بيت المقدس ثم شرع الله بعد ذلك ان نستقبل الكعبة يمحو الله ما يشاء ويثبت سبحانه وتعالى من الشرائع ومن الذنوب والاوامر والنواهي - [00:54:02](#)

وقال بعضهم هكذا بعد الاقدار المعلقة. يقول اللهم الاقدار المعلقة ويثبت. اما الاقدار التي ما فيها حيلة. قد سبق في العلم انها تكون بما تمحى بل هي ثابتة مثل الموت ما احد يسلم من الموت. هذا قدر سابق انه لا بد منه. وكذلك الهرم لابد من من كتب الله له البقاء. لا بد ينتهي الى الهرم - [00:54:26](#)

فكل والحذف الحديث ما من داء الا هو دواء الا الهرم واللفظ الاخر الا الموت. نعم اه في شهر رمضان المبارك العام الماضي قمت باخذ عمرة على سيارتي وفي وسط مكة المكرمة عند اداء العمرة وانا محرم. تعرض لي شخص وصدمت - [00:54:49](#)

بجانب سيارتي وهو على رجله فحضر المرور وقرر اشتراك الخطأ بيني وبينه. ودفعت نصف الدية حيث انه انتقل الى رحمة الله.

فهل يلحقني صيام وهل يلحقني شيء من ترك العمرة لحصول المشكلة - [00:55:05](#)

نعم عليك الصيام الكفارة ما تبعض عليك الصيام لكن الصيام ما يتبعض الكفارة ما تبعض قال لك عدك وان عجزت فصوم شهرين متتابعين واما العمرة فهذا عليك اكمالها اذا - [00:55:21](#)

ولو بعد حادث هذا ينظر في امره ماذا فعلت؟ لان العمرة ما يمنعها الحادث الا اذا كنت قلت فان حبسني حابس وانهبست عن هذا بالصدم الذي حصل ضرر عليه فلا تستلم على العمل. اما ما دم مجرد الروعة ومجرد انه يجب عليك النية هذه ما تمنعك تنام العمرة. طبيب يا شيخ اما اذا كنت اصابك شيء - [00:55:35](#)

من المرض او من الجراحات حتى عجزت عن اداء العمرة وانت قلت فان حبسني حابس محلي حيث حبستني فانك تتحلل اما اذا كنت ما قلت ذلك فانك تؤجل حتى تشفى وتطوف وتسعى والحمد لله - [00:55:57](#)

نعم. طبيب لها وقت محدد يا شيخ؟ وشو اليوم هذا الوقت محدد يعني لو حسب القدرة لا ما له وقت محدد حسب الطاقة يعني لو بعد ولو بعد ثلاث سنتين حتى اذا قدره الله فعل. يعني لو طاف عليه رمضان ما عليه. نعم. حتى حتى يقدره الله على الصوم فيصبر. ولا بد ان يكون متتابعين - [00:56:14](#)

انت تابع له وانت تتابع ستين يوم متتابعة. نعم. ولو دخل رمضان عليه وهو قريب كم يكمل بعد رمضان؟ بعد رمضان. المشاهدين

اخواني نعم اذا اشترطوا اصابه مانع ما عليه اي نعم - [00:56:32](#)

لعلنا نكتفي بهذا. نعم؟ الناصية نعم نال هذا في العمرة خاصة في العمرة ثم الصيام عليه الصيام اذا فعلت ولعله يكفي هذا وفق الله

الجميع - [00:56:46](#)